الاقتباس والإحالة في البحوث العلمية

أ.د/ عمور عمر

قسم التربية البدنية

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة المسيلة

تمهيد:

لا يكاد يخلو أي بحث علمي من الاقتباس الذي هو أخذ المادة العلمية تبعا لمصدرها، أو مرجعها، و توثيقها هو إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخياً للأمانة العلمية،وتثمينا لجُهد الآخرين وحقوقهم العلمية، ويدرج الاقتباس في خانة طرق جمع المادة العلمية وتتم بنقل حرفي أو غير

حرفي لفكرة أو نص من مؤلف آخر (مصدر، أو مرجع ورقي أو إلكتروني، منشورات في الأنترنت، أقراص مدمجة، رسائل جامعية، مقالات علمية...الخ) وهذا للأسباب التالية:

* تدعيما لرأي أو تأكيدا لمعلومة.
* توضيحا لقضية ما.
* استشهادا وإعطاء أبعاد أعمق للطرح.

إننا نكتب مصدرا أو مرجعا عمدا لكننا نفرق بينهما فالمصادر ليست كالمراجع؛ فهناك فرق بينهما يتمثَّل في أن المصادر هي الكتب التي تحتوي على المعلومات والعلوم الجديدة التي لم يسبق إليها أحد، فالمصادر هي الأصول، أمَّا المراجع فهي كتب تعتمد في محتواها على المصادر، وقد تكون شروحا لها، والباحث لا يستعين بالمرجع كله، بل يبحث داخله عن الجزئية التي تفيده في مجال بحثه. وتأخذ هذه القضية جدلا كبيرا في الدراسات التاريخية و العلوم الإسلامية(الصحابة، التابعين) لدرجة أن المختصين في علم التاريخ يعتبرون المصدر شاهد عيان، أو معاصرا للحدث، أو مشاركا فيه.

عموما إما أن نهمش للمصدر أو المرجع في المتن وهي الطريقة الأحدث والأكثر استخداما في بحوثنا اليوم، وإما بالهوامش من خلال إحالة القارئ سواء أسفل الصفحة، أو نهاية الفصل أو المبحث أو المطلب، أو آخر البحث ككل(كما هو شائع في كتابة المقالات العلمية).

ويستحسن وضع الهوامش في ذيل الصفحة لضمان متابعة القارئ وعدم تشتت انتباهه مع إمكانية التأكد مباشرة من المصدر أو المرجع المأخوذ منه المعلومة، ويتم ذلك إما باستخدام الأرقام، أو العلامة النجمية، أو الحروف الأبجدية والأرقام تستخدم أكثر في العلوم الإنسانية والاجتماعية والآداب واللغات و ماشابه تمييزا على عكس العلوم التقنية كالرياضيات، ومنعا للاختلاط والتشابه يتم التهميش باستخدام الحروف الأبجدية، في حين العلامة النجمية نلجأ إليها لتفسير بعض الكلام وتوضيحه(في بعض المصادر والمراجع تتم الإحالات على يسار الصفحة أو كما كان يسمى

على الهامش) وقبل أن نوضح كيفية التهميش حري بنا أن نميز بين أمرين مهمين في الاقتباس وهما:

1- الاقتباس الحرفي/

هو نقل المادة حرفيا من مصدرها أو مرجعها دون أي زيادة أو نقصان لجودة وأصالة المعلومات وأبلغها في إيصال المفهوم للقارئ، ويكون ذلك من خلال وضع علامتي التنصيص من بداية النص أو الفقرة إلى منتهاها على أن يوضع رقم الإحالة صغيرا فوق سطر الكتابة نهاية علامة التنصيص ونفسه يكرر في ذيل الصفحة أين نكتب المعلومات الكاملة المتعلقة بهذا المصدر أو المرجع.

2- الاقتباس غير الحرفي/

يطلق على هذا النوع بعض المسميات من مثل بتصرف، و مايدور في أذهان الكثيرين عند اللجوء إلى هذا النوع من الاقتباس هو التعبير بالأسلوب الشخصي عن الفكرة المأخوذة متناسيين التشويه الذي قد يطال الفكرة من خلال استخدام بعض العبارات الخاطئة؛ وعليه ننوه إلى ضرورة إعادة صياغة المعنى بكلمات أخرى، وتلخيص الفكرة مع الحفاظ على أفكار صاحب المصدر أو المرجع بدقة، وبعد أن يفرغ الباحث يضع رقما علويا (يختلف الاقتباس غير الحرفي عن الاقتباس الحرفي في عدم وجود علامتي التنصيص حول النص أو الفكرة المأخوذة) عند نهاية النص و الفقرة على أن يشار في الهامش إلى المعلومات المتعلقة بالمصدر أو المرجع.

كما يعتبر البعض هذا النوع من الاقتباس هو الأفضل لحضور شخصية الباحث أثناء النقد أو التأييد من خلال الربط بين عدة أفكار و فهم المعلومة وتلخيصها بأسلوبه.

هذا وعند الاقتباس من لغة إلى أخرى لابد من الرجوع إلى الترجمة التي من شروطها محافظة المترجم على روح النص أو أغراضه أو شحنة تأثيره التي يرغب صاحبها في إحداثها ومن شروطها كذلك أن لا تختزل المعلومات أو يتم التصرف فيها إلا بقدر يسير.

عموما مهما كان نوع الاقتباس حرفيا أو غير حرفي لا ينبغي أن يترك الباحث للاقتباسات مجالا لتغطي على عمله(هناك من ينظر إلى الاقتباسات على أنها إثما إذا تجاوزت 5 إلى 6 أسطر) لذلك لابد أن تكون/

- محدودة، قصيرة ، ومباشرة.
- يتركز الاقتباس على ماهو ضروري وفقط.
- أن يقدم الباحث العلاقة التي تربط بين أفكاره والأفكار المقتبسة.
- عدم التعقيب عن النص أو الفقرة المقتبسة سواء بالرفض أو التأييد سوف يفسر على أنه قبول وهنا يصبح الباحث مسئولا عن النص المقتبس كأنه هو صاحبه.

لنعود مذكرين بكيفية ترقيم الهوامش وإحالة القارئ على معلومات المصادر والمراجع لاعتبارات عدة منها:

- تدريب المبتدئين وتعويدهم على الأمانة العلمية.
- تحتاج إلى الدقة في نقل كافة المعلومات عن المصادر والمراجع لاسيما في أول استعمال لها.
- تدريب الباحثين على الاستشهاد والابتعاد عن التأليف أو الكتابة دون حجة وبرهان.

أما بخصوص طريقة الإشارة إلى المصادر والمراجع في المتن، والتي لا تتطلب أرقاما والمعروفة باسمAmerican Psychological Association والتي تشيع اختصارا بـــ: (A.P.A)

فإننا ننصح بضرورة العودة إلى أحدث الطبعات والإصدارات المزيدة والمنقحة وما على الباحثين سوى مواكبة جديدها. كما أن كل مصدر أو مرجع يرد في المتن، أو ذيل الصفحات،لابُدّ وأن يظهر في قائمة المصدر والمراجع التي لها أيضا خصوصية في كيفية الإشارة إليها في البحث العلمي.

مهما اختلفت طرائق التوثيق في البحث العلمي فان لكل طريقة مزاياها وعيوبها ،ولكن لا بُدّ للباحث من الالتزام بطريقة مُحددة عند كتابة بحثه من بدايته إلى نهايته،وعدم التنقل من طريقة لأُخرى في التوثيق ضمن البحث

الواحد، ومن الجدير بالذكر أن المجلات العلمية قد توصي بإتباع طريقة مُحددة كأحد شروط النشر فيها؛لذا يتوجب على الباحث الذي يرغب في نشر بحثه من إتباع طريقة النشر المُعتمدة في المجلة العلمية التي يُقدم بحثه إليها.

كيفية ترقيم الهوامش/

إذا ما اعتمدنا على استخدام الأرقام فإننا نجد مايلي:

أولا- الترقيم المتوالي الكامل: هنا يرقم الباحث كل اقتباساته ترقيما متواليا من بداية الرسالة أو البحث أو الدراسة إلى منتهاها(كما هناك من يرقم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في عمله ككل وعند الاقتباس يشير إلى رقم المصدر أينما تمت عملية الرجوع إليه).

كما يستخدم هذا النوع أيضا في كتابة المقالات العلمية التي تتطلبها سياسة بعض المجلات - كما هو مفروض في البوابة الجزائرية للمجلات العلميةASJP- فهنا يتبع الباحث أسلوب الترقيم المتوالي دون انقطاع من بداية البحث إلى خاتمته.

ثانيا- الترقيم المتوالي الفصلي: يرقم الباحث هنا هوامش الفصل من مبتدئه إلى منتهاه ترقيما متواليا على أن يكرر نفس الفعلة مع مصادر ومراجع فصل آخر في رسالته، وهكذا...

ثالثا- الترقيم المنتهي بانتهاء الصفحات: هذا النوع هو الأيسر والأدق والأسهل فعند الزيادة أو الحذف فان التغيير يطال الصفحة الواحدة فقط، ولا يتطلب جهدا كبيرا، وهنا يضع الباحث هوامش كل صفحة بشكل مستقل حتى تنتهي الصفحة، على أن يبدأ الترقيم من جديد في الصفحة الموالية إذا استلزمت اقتباسا.

يحال القارئ إلى ذيل الصفحة حيث يتم الفصل بين المتن وذيل الصفحات بخط يشكل ثلث الصفحة يمتد من اليمين إلى اليسار مهما كانت لغة الكتابة، على أن يكون خط كتابة الهوامس أقل من خط كتابة المتن(في مصادر التاريخ والعلوم الإسلامية أحيانا نجد الهوامش أكبر من المتن).

إن عملية ترقيم الهوامش بأنواعها الثلاثة عند الكتابة على جهاز الحاسوب يمكن ضبطها آليا من خلال تتبع المراحل التالي على شريط الأدوات:

(**Références**) ثم الضغط على (Insérer une note de bas de page).
وفي مايلي نوضح لكيفية كتابة بيانات المصادر والمراجع في الهوامش عند الإشارة إليها في أول استخدام، وما نكتبه عنها عند العودة إليها مجددا في العمل.

أول استخدام للمصدر أو المرجع في البحث:

عند الاستشهاد بأي مصدر أو مرجع للوهلة الأولى في البحث لابد من ذكر البيانات الكاملة عنه، والتي تظهر على واجهة الغلاف، كما يمكن العودة إلى الصفحات الأولى أين توجد المعلومات المتعلقة بحفظ حقوق النشر(Copyright/All Rights Reserved) أين نجد المعلومات بالتفصيل عن المؤلف إذا كان كتابا على درجة الخصوص(تتضمن حتى عدد الصفحات طول وعرض الصفحة / الموضوع الرئيس، الواصفات...)
وعليه ينبغي الإشارة إلى بيانات المصدر أو المرجع على النحو التالي/
أولا: اسم المؤلف اسمه فاسم أبيه، فلقبة أو اسم جده. تليه فاصلة
ثانيا: عنوان الكتاب الرئيس وحتى الفرعي أحيانا(هناك من يضع تحت العنوان خط ويميزه ببنط عريض وبالحروف المائلة في حين علماء اللغة يقولون أن حروف اللغة العربية متمايزة عن بقية حروف اللغات الأخرى وبالتالي لا داعي لذلك).
ثالثا: كل ما تعلق بالنشر من معلومات موضوعة بين قوسين(رقم الطبعة إن وجد مختزلا بالحرف"ط" يليه فاصلة منقوطة مكان النشر ويتبع بنقطتان رأسيتان الناشر و بعده فاصلة تاريخ النشر) فاصلة
رابعا: رقم الجزء أو المجلد إن وجد.
خامسا: بيانات عن موضع المعلومات في الكتاب من خلال اختزال ذلك بالحرف "ص".
مثال عن مؤلف واحد لكتاب

محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس(ط1؛ الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2013)، ص22.

Lakhdar Kharchi, Didactique des langues étrangères et TIC (Algérie : Office National des Publication Universitaire OPU, 2017), P30.

Gustave Le Bon : Bases scientifiques d'une Philosophie de l'histoire (Paris Ernest Flammarion Editeur, 1931), p 140.

مثال عن التهميش من كتاب له مؤلفين:

اسم المؤلف الأول، اسم المؤلف الثاني، عنوان الكتاب، (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.

وهناك من يكتب اسم المؤلف الأول و اسم المؤلف الثاني، عنوان الكتاب، (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.

عبد الرحمن الهاشمي و فائزة محمد العزاوي، المنهج والاقتصاد المعرفي(ط1؛ الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007)، ص24.

باللغة الفرنسية بين المؤلفين نكتب **et** وباللغة الانجليزية **and**

مثال عن التهميش من كتاب لثلاث مؤلفين وأكثر:

يكتب هنا اسم المؤلف الأول فقط ويتبع بكلمة وزملاؤه، أو وآخرون مع ذكر كل المعلومات وبالطريقة المشار إليها في بادئ الأمر.

باللغة الفرنسية بعد اسم المؤلف الأول نكتب **et autres**

باللغة الانجليزية بعد اسم المؤلف نكتب **and Others**

وتختزل في اللغتين بالاختصار التالي: **et al.**

اسم المؤلف الأول وآخرون، عنوان الكتاب (الطبعة إن وجدت؛مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.

فايز جمعة الحجار وآخرون، أساليب البحث العلمي" منظور تطبيقي" (ط5؛ الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع، 2020)، ص128.

مثال عن التهميش من كتاب لا يوجد به اسم مؤلِّفه أو الجهة المسؤولة عن تحريره:

عنوان الكتاب، بدون مؤلِّف (ط؛ مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.

رسائل إخوان الصفا وخلان الوفاء، بدون مؤلف (بيروت: دار صادر، 2004)، ص 39.

هناك من يضح خط مكان اسم المؤلف ويمر لباقي المعلومات، لكن الإشكال هنا كيف يدرج في قائمة المصادر والمراجع.

مثال عن التهميش من كتاب مترجم إلى اللغة العربية:

اسم الكاتب الأصلي فاصلة عنوان الكتاب فاصلة ترجمة (ذكر اسم المترجم)فباقي المعلومات وبالطريقة المشار إليها في بادئ الأمر.

ساندر ميريدبن، النجاح في التعليم الجامعي، ترجمة: وليم عبيد و عبد الرحمان الأحمد(الكويت: منشورات ذات السلاسل، 1994)، ص50.

كما هناك من يذكر سنتين للنشر الأولى تخص سنة ترجمة العمل والثانية تخص سنة نشر العمل الأصلي بين قوسين على النحو التالي(العمل الأصلي نشر سنة2000م).

مثال عن التهميش من كتاب لمؤلِّف واحد من عدة أجزاء:

اسم المؤلِّف، عنوان الكتاب، (مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر)، رقم الجزء، رقم الصفحة. [1]

بشير معمرية، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس (2007الجزائر: منشورات دار الحبر، 2007)، ج1، ص19.

Manning Clark, A History of Australia (Carlton, Vic.: Melbourne University Press, 1962), 1: P243.

[1]

مثال عن التهميش من كتاب لا يوجد اسم مؤلِّفه لكن اسم المترجم أو المحرر أو المحقق موجود:

اسم المترجم (مترجم)، أو اسم المحرر (محرر) أو اسم المحقق (محقق) عنوان الكتاب (مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.

عبد القادر بوباية (محقق)، تاريخ الأندلس، (بيروت، دار الكتب العلمية، 2007)، ص 43.

Theodore Silverstein, trans., Sir Gawain and the Green Knight (Chicago: University of Chicago Press, 1974), 34.

مثال عن التهميش من وثائق حكومية أو تقارير منظمات حكومية وغير حكومية.

اسم المنظمة أو الجهة الحكومية، "عنوان الوثيقة"، رقمها التسلسلي (مكان النشر: تاريخ النشر)، رقم الصفحة.

منظمة العفو الدولية، "حالة حقوق الإنسان في العالم،" PLO 10/6700/2018 (بريطانيا: منظمة العفو الدولية، 2018)، 31.

مثال عن التهميش من كتاب لجهة حكومية أو مؤسسة دولية أو غيرهما:

اسم الجهة أو المؤسسة، عنوان الكتاب، (الطبعة؛ مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.

وكالة الأنباء القطرية، الإعلام الإلكتروني وتأثيره على الرأي العام، (ط 1؛ قطر: وكالة الأنباء القطرية، 2010)، ص 22.

World Health Organization, Abortion Laws: A Survey of Current World Legislation (Geneva: World Health Organization, 1771), 60-70.

مثال عن التهميش للنصوص القانونية :

النصوص القانونية المختلفة ، اتفاقيات دولية، قوانين، مراسيم قرارات وآراء،مقررات، مناشير، إعلانات وبلاغات الجزائرية تحديدا يتم التهميش لها على النحو التالي:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجهة الصادرة عنها المادة أو القانون أو المرسوم ، طبيعة القانون ، رقم القانون ، المؤرخ بتاريخ الهجري وما يوافقه بالميلادي ، المتعلق ب ..... ، الجريدة الرسمية، العدد، التاريخ، الصفحة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، رئاسة الحكومة ، مرسوم تنفيذي رقم 20-332 ، مؤرخ في 6ربيع الثانيعام1442ه الموافق ل 22ديسمبر2020 م ، يحدد كيفيات ممارسة نشاط الإعلام عبر الانترنت ونشر الرد أو التصحيح عبر الموقع الالكتروني، العدد70 الأربعاء 9ربيع الثاني عام1442ه الموافق25 نوفمبر2020م،ص14

ولتسهيل البحث بالسنة ورقم الجريدة الرسمية تحديدا.

يمكن الاطلاع على: https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm

مثال عن التهميش من رسالة أو أطروحة دكتوراه:

تولي الجزائر اهتماما كبيرا للتعليم العالي من جهة والبحث العلمي من جهة ثانية من خلال تخصيص وزارة بمسمى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وسواء في النظام القديم أين قسمت مراحله إلى مرحلة التدرج التي تسمى بالليسانس، أو مرحلة مابعد التدرج الأولى التي كان يطلق عليها بالماجستير، أو مرحلة مابعد التدرج الثاني التي حملت مسمى دكتوراه دولة أو دكتواره العلوم، أو بعد إصلاحات نظام التعليم العالي الذي ضم الطور الأولى ويقصد به الليسانس، الطور الثاني يشير إلى الماستر وطور دكتوراه الطور الثالث؛ فان الطالب مطالب بإعداد مذكرة أو رسالة أو أطروحة في أغلب التخصصات الجامعية تتفاوت هذه الأعمال في مدة انجازها و الغرض منها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، لذلك نجد في الليسانس إمكانية العمل ضمن فريق يضمن أحيانا أزيد من طالبين نظرا للأعداد الهائلة في هذه المرحلة، كما سمح أيضا بالاشتراك في إعداد مذكرة

الماستر بينما لا تزال رسائل الماجستر و أطروحات الدكتوراه أعمال فردية فكيف نهمش لهذه الأعمال العلمية يا ترى؟

قبل تبيان كيفية التهميش للأعمال العلمية نسجل مايلي:

هناك أعمال علمية منشورة وأخرى غير منشورة وعليه تضاف هذه الملاحظة.

هناك رسائل وأطروحات بها اليوم والشهر والسنة التي تمت فيها المناقشة(تاريخ الإجازة)، بينما بعض الأعمال في سنة النشر نشير إلى الموسم أو السنة الجامعية على النحو التالي: 2015/2014م.

بناء على ماسبق نوثق للأعمال العلمية على النحو التالي:

يكتب اسم صاحب البحث فاصلة فعنوان الرسالة أو الأطروحة نفتح قوس رسالة ماجستر أو أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة، السنة نغلق القوس، فالصفحة.

وفيمايلي أمثلة عن ذلك/

- سيد أحمد عدة، أثر التدريس بأسلوبي التطبيق بتوجيه المدرس والأقران على تنمية بعض عناصر الأداء البدني والإنجاز في القفزة الثلاثية(رسالة ماجستير غير منشورة ، المدرسة العليا لأساتذة التربية البد نية والرياضية –مستغانم- الجزائر،1998)ص160.
- موسى خليل عودة، واقع الممارسات الإدارية والأكاديمية لدى عمداء الكليات في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بالانتماء المهني كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية(رسالة ماجستير عير منشورة، جامعة النجاح الوطنية،2014)ص70.
- قريشي فيصل، التدين وعلاقته بكل من التفكر وفاعلية الذات لذى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية(أطروحة دكتواراه العلوم في علم النفس العيادي غير منشورة، جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة السنة الجامعية2015/2014م)ص87.

عند استعراض الدراسات السابقة والتي في الغالب تمس رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه ومادام الباحث يعرج على أغلب محتويات العمل فانه يذكر العمل دون الإشارة إلى الصفحة تحديدا.

كما أن ملاحظة منشورة أو غير منشورة قديما كانت تعني طباعة العمل على شكل كتاب، أما حاليا فنجد العديد من الرسائل الجامعية منشورة على الانترنت وعليه يمكننا التهميش من الرسئل العلمية في هذه الحالة على النحو التالي:

يكتب اسم صاحب البحث فاصلة فعنوان الرسالة أو الأطروحة نفتح قوس رسالة ماجستر أو أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة، السنة نغلق القوس، فالصفحة. (إذا كانت الرسالة أو الأطروحة منشورة على الإنترنت يوثق رابطها في نهاية الإحالة).

مثال عن التهميش من مقال منشور في مجلة علمية

اسم المؤلف فاصلة - عنوان المقال بين علامتي التنصيص فاصلة عنوان الدورية أو المجلة - رقم العدد الخاص بالمجلد - تاريخ الصدور، فاصلة الناشر– الصفحة أو الصفحات.

أمثلة:

- النداف عبد السلام، " أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية على مستوى وتكرار أداء مهارتي الإرسال الطويل والإرسال القصير في الريشة الطائرة"، مجلة دراسات للعلوم التربوية، المجلد 31، (2004)،الجامعة الأردنية، ص-ص:88-104.
- غرابي فوزية وعمور عمر، "أثر بعض أساليب التعلم التعاوني (ّ أسلوب فرق التحصيل " stad" وأسلوب الصور المقطوعة "jigsaw" في تحسين القدرة على حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي "دراسة تجريبية بالمدرسة الابتدائية الرحابي لعجال بالمسيلة نموذجا"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. العدد14.جوان2018، جامعة محمد بوضياف/المسيلة. الجزائر.

Amira Rahal, Lakhdar Kharchi, Réception d’un film et représentation de la langue française : les étudiants en Sciences Humaines et Sociales de l’Université de M’sila et

La Bataille d’Alger , Communication, technologies et développement, 7 | 2019, P33.
URL : http://journals.openedition.org/ctd/1519 ; DOI : 10.4000/ctd.1519

هذا وهناك من يضيف حتى الرابط الموصل للمقال بالمجلة العلمية لاسيما عندما تكون مجلة علمية محكمة وذات صيت في التخصص، في ظل انعدام إمكانيات النشر الورقي للمجلات.

مثال عن التهميش من كتاب في سلسلة علمية أو معرفية:

يتم التعامل مع كتب ضمن سلاسل من مثل سلسلة عالم المعرفة أو أي سلسلة أخرى على النحو التالي:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب، عنوان السلسلة ورقمها (مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.

- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، سلسة عالم المعرفة216 (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1996)،ص65.
- معتصم بابكر مصطفى، أيديولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام، سلسلة كتاب التنوير 12 (ط1؛ السودان: مركز التنوير المعرفي، 2014)، ص 121.

Kyriakos Nicolaou, The Historical Topography of Kition, Studies in Mediterranean Archaeology 43 (Goteborg: Astrom, 1976), 35.

مثال عن التهميش من الموسوعات:

هنا نجد حالتين:

- باحث حول موضوع بالموسوعة.
- من كتب الموسوعة ككل.

وعليه بعد كتابة اسم المؤلف و المقال أو الموضوع نضيف: في موسوعة ....مع الاحتفاظ بباقي المعلومات المشار إليها سابقا.

بخصوص الموسوعة الحرة ويكيبيديا التي تضم عددا هائلا من المعلومات وبلغات عدة لا يمكن اعتمادها كمصدر للمعلومات المعرفية البحثية لأن الكل محرر فيها – هناك حرية الولوج إلى محرر الموسوعة وإضافة أو تعديل المعلومات دون أي قيد أو شرط-

مثال عن التهميش من كتاب يحتوي على مقالات أو دراسات لمفكرين ، والكتاب يشرف عليه باحث:

في هذه الحالة نهمش على النحو التالي:

مجموعة من المؤلفين تحت إشراف رالف لينتون، الانثروبولوجيا وأزمة العالم الحديث، ترجمة عبد المالك الناشف(بيروت: المكتبة العصرية، 1967)، ص 74.

مثال عن التهميش من فصل من كتاب محرَّر:

اسم الكاتب، "عنوان الفصل"، في عنوان الكتاب، تحرير: اسم المحرر (مكان النشر: الناشر، تاريخ النشر)، رقم الصفحة.

حسناء حسين، "الجزيرة وتطور تمثلات النساء وأدوارهن في المجال العام: دراسة في مضمون برنامجي للنساء فقط ورائدات"، في الجزيرة في عشرين عامًا: أثرها في الإعلام والسياسة والأكاديميا، تحرير: عز الدين عبد المولى ونور الدين الميلادي، ط 1 (ط1؛ بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، 2016)، ص 220.

Sabine Willis, “Made to be Moral: At Parramatta Girls’ School, 1898-1923,” in Twentieth Century Sydney: Studies IN Urban & Social History, ed. Jill Roe (Sydney: Hale & Iremonger, 1980), P180.

مثال عن التهميش من الجرائد:

إذا ما تم الاستشهاد بمقال في جريدة فانه يوثق منها على الشكل التالي/
اسم الكاتب، "عنوان المقال"، اسم الصحيفة، تاريخ النشر.
هناك من يزيد العدد والصفحة للتحديد أكثر/
اسم الكاتب، "عنوان المقال"، اسم الصحيفة، تاريخ النشر، العدد، الصفحة.
حسن خليفة " ماذا يراد بالمجتمع الجزائري"، جريدة الشروق اليومي الجزائرية
الأحد 06 ديسمبر2020 الموافق لـــــ: 20 ربيع الثاني 1442 هـ.. العدد 6657، ص21.
Tony Stephens, "The Stain on Redfern's Past," Sydney Morning Herald, Spectrum, February 28-29, 2004

مثال عن التهميش من القواميس و المعاجم:

عادة ما يتم الرجوع إلى المعاجم والقواميس تحديدا في التعريف اللغوي لبعض المفاهيم وهنا ننصح بالرجوع إلى القواميس التي تصدر عن المجاميع اللغوية والأكثر استخدما، كما أن الكلمة تحديدا ترد مرة واحدة وبالتالي نذكرها هي فقط حتى بدون ذكر الصفحة مثلا: ابن منظور، لسان العرب مادة كفي، كما يكون البحث أحيانا في القواميس من خلال الحروف الأبجدية فنذهب للكلمة مباشرة
ابن منظور ، لسان العرب دار المعارف.
مثال:

- مسعد أبو الديار وآخرون، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها(ط2؛الكويت: مركز تعليم وتقويم الطفل، 2002) الديسلكسيا.
- مسعد أبو الديار وآخرون، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها(ط2؛الكويت: مركز تعليم وتقويم الطفل، 2002)، ص100.

مثال عن التهميش من الملتقيات، والمؤتمرات والأيام الدراسية:

أحيانا تنشر الملتقيات والأيام الدراسية في إطار ضيق سواء في مطويات أو كتب للمشاركين فقط مما يصعب إمكانية الاستفادة من الأبحاث التي قدمت فيها، ويتعذر في كثير من الأحيان العودة إليها لعدم توافرها في المكتبات أو الكليات على عكس الملتقيات التي لها روابط على شبكة الانترنت والتي يمكن الرجوع إليها، عموما نكتب صاحب أو أصحاب المداخلة فاصلة عنوان المداخلة بين علامتي تنصيص فاصلة أعمال الملتقى أو المؤتمر الوطني أو الدولي أو القاري فاصلة تاريخ انعقاد المؤتمر فاصلة الجهة المنظمة فاصلة الصفحة.

صباح براهمي، "معايير انتقاء المصادر الإلكترونية وكيفية توثيقها"، أعمال الملتقى العلمي المشترك الأول حول"تمتين أدبيات البحث العلمي"، 2015/12/29، مركز جيل البحث العلمي بالتعاون مع المكتبة الوطنية الجزائرية، ص100.

وإذا أردنا الإشارة إلى مداخلة مع العلم أن الملتقى نشر الكترونيا نبقي على جميع المعلومات مع إضافة الرابط الالكتروني للملتقى وتاريخ الولوج إليه وبالعودة إلى المثال السابق نهمش كمايلي:

صباح براهمي، معايير انتقاء المصادر الإلكترونية وكيفية توثيقها، أعمال الملتقى العلمي المشترك الأول حول"تمتين أدبيات البحث العلمي"2015/12/29، مركز جيل البحث العلمي بالتعاون مع المكتبة الوطنية الجزائرية، ص100.

الرابط الالكتروني:

https://jilrc.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%AA%D9%82%D9

تاريخ الولوج إليه: 2020/12/16.

مثال عن التهميش من المحاضرات:

اسم المحاضر، محاضرة بعنوان ، المستوى الذي وجهت إليه أو على من ألقيت، القسم أو الكلية، الجامعة، السنة.

- عمور عمر، محاضرة حول : كيفية صياغة مشروع بحث أولي ناجح موجهة لطلبة السنة الأولى دكتوراه الطور الثالث شعبة علوم التربية، قسم علم النفس.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد بوضياف المسيلة،2020.

لكن القارئ لا يستطيع التأكد فعليا من المعلومة لاسيما إذا كانت المحاضرة غير مطبوعة لا في كتيب ولا على شكل مطبوعة تداولية بين الطلبة والدفعات. لكن مع وجود الشبكة المكثفة المفتوحة(**Mooc**) و كذا منصة التعليم الالكتروني (**Moodle**) أصبح من السهل توثيق المحاضرات وسنتطرق إليها في عنصر التوثيق من الانترنت.

مثال عن التهميش للمقابلات الشخصية:

مقابلة عبر الهاتف/البريد الإلكتروني/السكايب أجراها الباحث مع .....، مدير .....، 24 سبتمبر2020.

مقابلة أجراها الباحث مع الأستاذ الدكتور بن حفري شكيب، مدير الوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية ،2020/12/01.

الإشارة إلى المقابلة الشخصية تكون بوضع علامة نجمية، و في ذيل الصفحة نكتب المعلومات المشار إليها سابقا.

مثال عن الاستشهاد بآيات من القرآن الكريم:

يستشهد الكثيرون بآيات من القرآن الكريم أحيانا حتى في أولى الأوراق البيضاء للرسالة، وأحيانا في الإهداء والشكر والتقدير، وأحيانا أخرى في متن الرسالة، وعليه ننوه إلى ضرورة عدم أخذ أو نقل الآيات القرآنية من الرسائل والكتب لما قد يعتريها من أخطاء دون قصد في رسمها، و إحالتها إلى سورها الأصلية مما ينجر عنه التحريف، وسوء الفهم فيما بعد للكلام المنزه، فالأولى هنا هو العودة إلى مصحف معتمد- مرخص من جهات رسمية، مع ذكر الرواية: حفص عن عاصم أو ورش عن نافع-

كما ويجب نسخ الآيات القرآنية بشكل لا تتحول فيه إلى رموز عند تحوبل المذكرة ، أو الرسالة من صيغة (Word) إلى صيغة(Pdf).

هذا ويتم الإشارة إلى الآيات القرآنية في متن العمل على النحو التالي:

الآية بين مزهران بعده اسم السورة ورقم الآيات بين معقوفين

مثل: قال الله تعالى ﴿وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ﴾ [سورة الإسراء: 111]

تجدر الإشارة إلى أن نقل ونسخ الآيات القرآنية برسمها الصحيح قد يتوافر عبر صفحات في الانترنت وبعض المواقع و المكتبات الالكترونية التي تتيح ذلك، وبالتالي لا يجد الباحث صعوبة في الرسم والشكل، وما عليه سوى تحري الصحة.

مثال عن الاستشهاد بالأحاديث النبوية:

تعتبر السنة القولية من أقوى أنواع السنن في الحجة والبرهان، وهي تشمل كل ما ورد عن خير الأنام من أحاديث نبوية لذلك قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار " رواه البخاري، وقال أيضا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " من حدث عني بحديث يُرى أنه كذب فهو أحد الكاذبِينَ" رواه مسلم .

وعليه لابد من تحري الدقة في توثيق الأحاديث النبوية الشريفة نظرا لاختلاف وتنوع مصادر الحديث، ومنه يجب تبيان من أخرج الحديث و في أي كتاب و باب أدرج الحديث في مؤلفه الحديثي مع بيان درجة الحديث كونه حديث صحيح أو حسن أو ضعيف، إذا لم يكن مخرجه البخاري أو مسلم .

مثال عن الاستشهاد من البرامج التليفزيونية:

اسم البرنامج، اسم القناة، تاريخ بث البرنامج وتوقيته.

برنامج شاهد على العصر ، قناة الجزيرة القطرية، 2020/12/22م، 09.00 مساء بتوقيت مكة المكرمة.

حالات تكرار ذكر المصادر والمراجع:

عند الإشارة لأي مصدر أو مرجع للوهلة الأولى في البحث فإننا ملزمين بكتابات كل البيانات بدقة(بيانات عن المؤلف، بيانات عن الكتاب، بيانات عن الناشر ومكان النشر و سنة النشر، بيانات عن موضع المعلومات...الخ) لكن عند العودة إليه في نفس الصفحة أو في صفحات البحث فان الأمر

يقتصر على بعض المعلومات لا غير في أسفل كل صفحة عبر خاصية تنسيق الحواشي السفلية.

1- عند العودة إلى مرجع أشرنا إلى كل معلوماته/

تكرار المصدر مباشرة توضع العبارة التالية: "المرجع السابق"، وبخصوص الكتب الأجنبية توضع عبارة **"Ibid"** التي تختصر كلمة(**Ibidem**)مع ذكر رقم الصفحة.

مثال:

أردنا الرجوع إلى هذا المرجع

- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية(ط1؛ الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007)، ص49.

سواء في نفس الصفحة أو صفحة موالية بشرط أن لا يفصل بينهما فاصل نكتب: المرجع السابق، ص52.

2- عند العودة إلى مرجع سابق ويوجد بينهما مرجع آخر أو عدة مراجع في نفس الصفحة أو في صفحات موالية شريطة أن يكون للكاتب الذي رجعنا إليه مؤلف واحد فقط/

نكتب اسم المؤلف، مرجع سبق ذكره، رقم الصفحة

محسن علي عطية، مرجع سبق ذكره، ص55.

باللغة الأجنبية اسم المؤلف فاصلة عبارة **"OP. Cit."** التي تختصر كلمة(**OPer Citato**) والتي تعني باللاتينية مرجع سبق ذكره فاصلة ذكر رقم الصفحة.

3- عند العودة إلى مرجع سابق ويوجد بينهما مرجع آخر أو عدة مراجع في نفس الصفحة أو في صفحات موالية مع العلم أن للكاتب أكثر من مؤلف/

هنا للتميز بعد اسم المؤلف فاصلة وذكر الكتاب المقصود تحديدا فاصلة وذكر رقم الصفحة.

مثال:

- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية(ط1؛ الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007)
- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس(ط1؛ الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2013).
- محسن علي عطية، الاستراتجيات الحديثة في التدريس الفعال (ط1؛ الأردن: دار صفاء للطباعة والنشر للنشر والتوزيع، 2008).

إذا سبق الإشارة إلى هذه الكتب و عدنا إلى أحدها هنا نكتب:

- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص56.

ملحوظات:

- يحترم ترتيب المؤلفين في واجهة الكتاب وعليه فالباحث يشير إليها كما هي.
- تسقط الألقاب والوظائف عند الإشارة إلى المؤلفين إلا في حالة العلامة النجمية عند الإشارة إلى مقابلة شخصية أو ماشابه.
- لايهم عدم وجود رقم الطبعة أو الناشر، أو مكان النشر فيفقط في حال عدم معرفة الناشر تاريخ النشر يُكتب (د. ت) وتعني دون تاريخ.
- إذا كان النقل من صفحات منفصلة تكون الإشارة إليها على النحو التالي: ص14،ص18 آما في حالة النقل المتواصل نشير إليها هكذا: ص-ص:15-17.
- الحواشي لا تستخدم فقط لإحالة القارئ على المصدر الذي أخذت منه المعلومات فيمكن أن تستخدم أيضا لتوضيح أشياء يضيق المتن بها كلمحة عن بعض الأعلام، آو الإشارة إلى بعض المصادر للاستزادة أكثر...الخ.
- عندما يرغب الباحث في توضيح أمر في ذيل الصفحة ولم يكمل شرحه يضع يسار الصفحة علامة(=) على أن يضع يمينا مثلها في بداية حاشية الصفحة الموالية، وتسمى هذه بالعلامة التابعية.

- المصدر يمكن أن تتغير حالته، فيصبح مرجعا في مواضع، ومصدرا في أخرى خصوصا في الدراسات التاريخية والإسلامية.
- المصادر والمراجع المعتمد عليها في الحواشي تظهر وجوبا في قائمة المصادر والمراجع التي في الغالب ترتب حسب الحروف الهجائية على أن لا ننظر إلى (ألـ التعريف)أثناء الترتيب، وتغيب فيها الإشارة إلى موضوع المعلومات (الصفحات).
- إذا أعجب باحث بنص أو فقرة استشهد بها أحد المؤلفين في كتابه هنا يشير اليها مع ذكر كل المعلومات المتعلقة بالكتاب الأصلي ومؤلفه ونضيف كلمة: في وباللغة الأجنبية (in) ثم معلومات الكتاب الذي بين يدينا، بمعنى آخر نجد صفحتين الأولى خاصة بموقع المعلومات في كتابها الأصلي والثانية تخص الكتاب الذي نحوزه ونقلنا منه.
- الكتب لنفس المؤلف ترتب في قائمة المصادر والمراجع حسب تاريخ النشر من الأقدم إلى الأحدث.
- لابد من تجنب اختزال اسم أو لقب المؤلف على نحو : م.حمدان، أو ب.عمار وهذا لتشابه أسماء أو ألقاب بعض المؤلفين.
- في قائمة المصادر والمراجع إذا كان لدينا كنابين في نفس السنة لمؤلف واحد الترتيب هنا حسب الحروف الأولى من عنوان الكتاب.
- لابد أن تحظى طريقة الإشارة إلى المصادر والمراجع باللغات الأجنبية بنفس الاهتمام المخصص للمصادر والمراجع باللغة العربية

التهميش من الأنترنت

تأخذ مصادر المعلومات الالكترونية المستقاة من الخدمات المختلفة لشبكة الانترنت طبيعتين هما:

- الطبيعة المعرفية/ وتشمل: الكتب، المجلات،الموسوعات، المعاجم، قواعد البيانات المعلوفة...الخ.
- الطبيعة الاتصالية/ وتشمل: المؤتمرات، مختلف شبكات التواصل الاجتماعي، البريد الالكتروني، المنتديات...الخ.

وهنا يجد الباحث نفسه أمام زخم كبير من المعلومات(ليس فقط المكتوبة بل هناك حتى المسموعة والمرئية والتفاعلية) لا يعرف أصحابها هل هم من أهل الاختصاص أم مجرد ناقلين للمعلومات فيحتار من أين يأخذ، وأيها أكثر موثوقية ومصداقية، ناهيك عن جهله بكيفية التوثيق الصحيح لهذه المعلومات وفي أحيان كثيرة يكتفي بذكر المحركات البحثية من مثل:

- DuckDuckGo/ Bing/ Yahoo/Alta vista/Google

كما يجب عليه أن يميز بين التوثيق لمصادر المعلومات الالكترونية ذات الطبيعة الورقية(هي في الأساس مصادر مطبوعة ورقيا ومتاحة الكترونيا) وبين التوثيق لمصادر معلومات الكترونية محضة، حيث أن الأولى سواء كانت: كتبا،أو دوريات، أو مجلات، أو رسائل جامعية وأطروحات، أو قواميس ومعاجم، أو موسوعات...الخ لا يتحرى الباحث دقة معلوماتها لمرورها على الخبرة والتأهيل المتخصصين فهو هنا يوثقها وفقا للطريقة التي يتبناها، وبالرجوع إلى ما تطرقنا إليه سابقا فهو ملزم بإدراج جميع المعلومات وفقا للترتيب المشار إليه وبعد الإشارة إلى الصفحة ورقمها نضيف:

- البيانات المتعلقة بالنشر الالكتروني من رابط الموقع الالكتروني(URL) المباشر للمصدر المعتمد في الدراسة.
- تاريخ إنشاء أو تعديل أو تحديث الموقع إن وجد.
- تاريخ ولوج الباحث إلى الموقع(تاريخ الاطلاع).

أما التوثيق لمصادر المعلومات الالكترونية المحضة على الباحث أن يجتهد ويتحرى شروط عدة(الدقة، المسؤولية، الجهة أو المؤلف...الخ) لتأهيل الوثيقة قدر الإمكان للاستفادة الحقة منها في التوثيق العلمي الأصح. وفيمايلي أمثلة عن كيفية التوثيق من الانترنت[2] .

في حالة موسوعات ومعاجم على الخط:

المؤلف. المصطلح أو الموضوع. الرابط الإلكتروني. التاريخ

معجم المعاني عربي- عربي. "أنظر التوثيق". الموقع الإلكتروني: http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82./ تاريخ الولوج: 2015/12/13

-UNESCODictionary. « Definitions ». Availableat : http://www.unesco.org/education/lwf/doc/portfolio/definitions.htm. Accessed in :26/12/2012.

في حالة البريد الإلكتروني:

المؤلف. موضوع الرسالة. تاريخها. مستقبل الرسالة. عنوان البريد الإلكتروني للمستقبل.نتجنب إضافة البريد الإلكتروني للمرسل خوفا من الإزعاج.

مثال:

[2] [redacted]

- كمال الدين هراقمي. " كيفية وضع الدروس على منصة التعليم الالكتروني ". 2020/11/12. بريد إلكتروني موجه لـــ: جوادي خالد: Khaled.djouadi@yahoo.fr

- Bourgault, Thérèse. *Production d'étiquettes*. 1995, 9 janvier. [Courrier électronique à Rosaire Caron]. Adresse par courrier électronique: rosaire.caron@bibl.ulaval.ca.

في حالة مجموعات الأخبار والمؤتمرات الافتراضية:

المؤلف. الموضوع النقاش. التاريخ. اسم المجموعة. عنوان البريد الإلكتروني للمجموعة.

مثال:

- Palo, G. *The Taj Mahal is a Hindu temple* [Discussionen ligne]. 1993, 7 janvier. soc.history groupe : soc history@gmail.com

في حالة صفحات الواب:

المؤلف (شخص/ مؤسسة). الموضوع. عنوان الرابط الإلكتروني للصفحة. تاريخ الولوج.

مثال:

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. " المشروع الوطني للتعليم عن بعد، برنامج التعليم عن بعد". الموقع الإلكتروني: http://services.mesrs.dz/e-

learning/arabe/pg_nationale_arab.php. تاريخ
الدخول: 2013/04/10.

- Université Laval. Bibliothèque. « Comment citer un document électronique ? ».*Site de la Bibliothèque de l'Université Laval*. http://www.bibl.ulaval.ca/. Consultée le : 14/12/2015.

في حالة مقطع فيديو (تعليمي) على اليوتوب:

المؤلف. عنوان الفيديو. (معلومات كاملة عن الموضوع). عنوان الرابط الإلكتروني. تاريخ الولوج.
مثال:

حسن ربحي مهدي. الجوانب الفنية في الاقتباس والتوثيق. المحاضرة الثامنة في مقرر منهجية البحث العلمي. فلسطين: جامعة الأقصى.
.https://www.youtube.com/watch?v=xHGEG8_k1Qs

تاريخ المشاهدة: 2015/12/14.

- Pascal Martinolli. Définir son sujet. Les bases de la recherche d'information.University de Montréal. Disponible à : https://www.youtube.com/watch?v=WKOisazk6pw&list=PL1K-7kmyXRXFDuZOhcvHdJEOjH8Xk7M2Z. Visionné le : 14/12/2015.

في حالة شبكات التواصل الاجتماعي:

المؤلف. الموضوع. رابط الصفحة. التاريخ.

لجنة ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان. المواطنة وحقوق الإنسان. المجلس الأعلى للثقافة ،مصر. الرابط الإلكتروني: https://ar-ar.facebook.com/SccZamourad/

تاريخ الولوج: 2015/12/14.

في حالة مدونة:

المؤلف.الموضوع.تاريخ الموضوع.رابط المدونة.تاريخ الولوج.

المراجع :

[redacted]